

المحاضرة السابعة

جرد الموجودات (الأصول) الثابتة Fixed Assets

الموجودات الثابتة **fixed Assets**: تصنف الأصول الثابتة إلى أصول ثابتة مادية **tangible Assets** ومعنوية **intangible Assets**، وأخرى كما يلي:

الموجودات الثابتة المادية **tangible Assets**: هي كافة وسائل العمل والإنتاج التي تساهم في العملية الانتاجية أو الخدمية لفترة طويلة من الزمن كالأراضي والمباني، الآلات والمعدات، وسائل النقل، الأثاث وغيرها التي تمتلكها المنشأة ليس بغرض إعادة بيعها وإنما بغرض استخدامها في العملية الانتاجية والخدمية.

الموجودات الثابتة المعنوية **intangible Assets**: هي الموجودات التي ليس لها وجود مادي ملموس بل لها ثمن تجاري تُباع وتُشترى كأصل ثابت مادي آخر مثل شهرة المحل **goodwill**، فروغ المحل، العلامات التجارية **Trademarks**، براءة الاختراع **patent**، حق الامتياز **Franchise**.

الموجودات الثابتة الوهمية: وهي عبارة عن مصاريف التأسيس وهي ليست موجودات بالمعنى الحقيقي للكلمة حيث يتم استهلاكها على عدة سنوات وحالياً يتم استهلاكها في السنة الأولى.

الموجودات الثابتة الأخرى: كأوراق المساهمات المالية (طويلة الأجل) التي يكون الهدف منها السيطرة على شركات أخرى عند امتلاك أكثر من (50%) من أسهمها.

استهلاك الأصول الثابتة depreciation:

أولاً: مفهوم الاستهلاك depreciation :

يعرف الاستهلاك بأنه التذني التدريجي المستمر في قيمة الأصول الثابتة والناجم عن استعمال واستخدام هذه الأصول ويعتبر عنصر من عناصر التكاليف التي تُحمل على د/أرباح والخسائر أو (قائمة الدخل) في نهاية كل دورة مالية على حدى.

كما يعرف الاستهلاك في النظام المحاسبي الموحد: بأنه توزيع تكلفة الأصول الثابتة المعدة للاستهلاك على عمرها الانتاجي بطريقة مناسبة.

ويعرف مبلغ الاستهلاك في النظام المحاسبي الموحد: بأنه المبلغ اللازم لشراء أصول ثابتة بالأسعار الجارية لتحل محل الأصول التي تم استهلاكها في نهاية عمرها الانتاجي.

ثانياً: عوامل الاستهلاك:

تتمثل عوامل الاستهلاك للأصول الثابتة فيما يلي:

1- عامل الاستعمال أو الاستخدام: إن استعمال الأصل في العملية الانتاجية أو الخدمية ينتج عنه

تذني تدريجي مستمر في ثمن هذا الأصل نتيجة التآكل والتلف الحاصل نتيجة الاستخدام على

الرغم من وجود برنامج للصيانة والتصليح.

2- عامل النفاذ: هو عبارة عن الاستغلال والاستقرار الكامل لمحتوى الأصل كما هو الحال في الأصول الباطنية مثل آبار النفط، والمناجم، المقالع. الخ. وتحدد جميع المصاريف التي صُرفت على الأصل منذ البدء بالبحث عنه وتجهيزه وحتى البدء بالاستغلال وتوزع هذه المصاريف على سنوات الاستغلال والاستقرار.

3- عامل التطور: هذه العامل مرتبط بتطور الآلة المستمر حيث يتعذر على أي منشأة الاستمرار في تشغيل الأصل اقتصادياً بعد ظهور أصول أخرى متطورة جداً على الأصول المستخدمة. لذلك يجب أخذ هذا العامل بالحسبان عند تحديد العمر الانتاجي للأصل ووضعه في العمل.

4- عامل مرور الزمن: يحصل بموجب هذا العامل تدني مستمر في ثمن الأصل سواء استخدم أم لم يستخدم نتيجة ما يصيب هذا الأصل من صدأ أو تآكل نتيجة الظروف الجوية من حرارة ورطوبة. إضافة إلى تغيير الموديلات والمواصفات إلى الأحسن والأكثر فاعلية ونتاجية.

5- عامل المدة الزمنية المحددة: كما هو الحال في الأصول الثابتة المعنوية مثل براءة الاختراع، حق الامتياز، حيث يدفع ثمن هذا الأصل لاستثماره مدة محددة من الزمن لذلك يجب توزيع ثمن هذه الأصول على المدة المحددة مع الأخذ بعين الاعتبار الاختراعات الجديدة التي يمكن أن تظهر خلال تلك الفترة.

ثالثاً: أغراض الاستهلاك: إن الغرض من الاستهلاك يتمثل في :

1- توزيع عبء تكاليف الأصول الثابتة على المدد التجارية الاقتصادية المختلفة التي استعملت بها هذه الأصول (الدورات المالية). من أجل إظهار المركز المالي الفعلي للمنشأة في لحظة معينة) تحديد صافي نتيجة المنشأة بشكل سليم وتحديد المركز المالي بشكل سليم).

2- حجز جزء من الأرباح وتجميعها لمساعدة المنشأة على استبدال الأصول المستهلكة بأصول جديدة لضمان استمرار سير العمل في المنشأة ولتوفير المبلغ اللازم لاستبدال هذه الأصول.

رابعاً: أسس احتساب مبلغ الاستهلاك السنوي: يرتبط حساب أو تحديد مبلغ الاستهلاك بالعوامل التالية:

1- تحديد تكلفة الأصل القابل للاهلاك **Depreciable base**: والذي يتمثل في ثمن الشراء إضافة إلى جميع المصاريف حتى يصبح جاهزاً للاستخدام (التكلفة الفعلية). أما في حال تصنيع الأصل فيجب أن يتضمن ثمن الأصل: تكلفة الصنع + المصاريف الأخرى حتى يصبح جاهزاً للعمل شريطة أن لا يزيد مجموع التكلفة عن ثمن الشراء الأصلي.

- 2- تحديد العمر الانتاجي للأصل **useful life**: أي تحديد عدد الدورات المالية المحاسبية التي استفادت من منافع الأصل وخدماته الاقتصادية (انتاجية- خدمية). ويُعتمد في تحديد العمر الانتاجي للأصل على الأمور التالية: درجة الاستعمال (8-12-24 ساعة)، العناية بالأصل بوضع برنامج للصيانة والتصليح بشكل دوري، تأثير العوامل الخارجية على الأصل.
- 3- مبلغ النفاية (الخردة) **residual (salvage value)**: فمن المعروف أن الأصول الثابتة تنعدم فائدتها الاقتصادية تدريجياً بالاستعمال إلا أنه وبشكل عام ينتج عنه نفاية تسمى الخردة- باستثناء الأراضي- ويكون لهذه النفاية ثمن فعلي، ويحسب ثمن النفاية إما عند البدء بالاستهلاك أو عند اخراج الأصل من العمل، حيث يُنزل مجمع الاستهلاك من ثمن الأصل.
- حساب مبلغ النفاية مسبقاً: يحسب بنسبة مئوية معينة من ثمن الأصل أو بمبلغ محدد مقطوع وي طرح من تكلفة الأصل والنتاج يخضع للاستهلاك.
- حساب مبلغ النفاية في نهاية العمر الانتاجي: يساوي تكلفة الأصل- مجمع الاستهلاك.
- 4- معدل الاستهلاك **Depreciation Rate**: بشكل عام يختلف معدل الاستهلاك باختلاف العمر الانتاجي للأصل، والظروف الداخلية والخارجية التي تؤثر على الأصل إضافة إلى المعايير المستعملة في حساب هذا المعدل. (معدل الاستهلاك = 1/العمر الانتاجي للأصل).
- أما النظام المحاسبي الموحد فقد حدد هذا المعدل في المنشآت بشكل يتناسب وطبيعة عمل كل منها.

خامساً: طرق الاستهلاك: هنالك عدد من الطرق المستخدمة ونذكر منها:

- 1- طريقة القسط الثابت **Straight line method**.
- 2- طرق الاستهلاك المتناقص (المتسارع): **Accelerated methods**.
- 3- طريقة القسط المتناقص المضاعف من رصيد الأصل (قسط متناقص) **double declining balance method**.
- 4- طريقة مجموع أرقام سنوات العمر الانتاجي (قسط متناقص) **sum of the years digits method**.

أولاً: طريقة القسط الثابت Straight line method.

طبقاً لهذه الطريقة تحمل قيم متساوية من تكلفة الأصل على كل فترة مالية تستفيد من هذا الأصل، وتمتاز هذه الطريقة بسهولة حساب قسط الاهتلاك، وتعد من أبسط الطرق وأكثرها شيوعاً. وتسمى بالطريقة المستقيمة حيث يحسب قسط الاهتلاك كما يلي:

قسط(عبء) الاهتلاك =	تكلفة الأصل - قيمة الخردة(النفائية)
Depreciation Expense	العمر الانتاجي للأصل(عدد السنوات)

أو قسط الاهتلاك = (تكلفة الأصل - قيمة الخردة(النفائية)) × معدل الاهتلاك

حيث أن معدل الاهتلاك = 1/العمر الانتاجي.

اثبات الاهتلاك في الدفاتر المحاسبية:

بعد تحديد قسط الاهتلاك السنوي يتم اثباته بقيد محاسبي حيث يتم توسيط حساب يسمى مجمع(مخصص) الاهتلاك يُجعل دائناً، وقسط الاهتلاك مديناً ثم يقلل قسط الاهتلاك في حساب أرباح وخسائر، أما مجمع(مخصص) الاهتلاك المتراكم يتم جمعه مع المخصص الموجود في ميزان المراجعة- في حال وجوده- ويظهر في الميزانية العمومية مطروحاً من قيمة الأصل التابع له. **ملاحظة:** جميع المخصصات التي يتم تكوينها للأصول المتداولة والثابتة يمكن أن تظهر في طرف الخصوم من الميزانية تحت بند مخصصات أو بطرف الأصول مطروحة من الأصل العائدة له. وتكون القيود كما يلي:

البيان	دائن	مدين
من د/ قسط اهتلاك الأصل(اسمه)		xxx
إلى د/ مخصص اهتلاك الأصل	xxx	
اثبات عبء الاهتلاك		

قيد اقفال الاهتلاك:

البيان	دائن	مدين
من د/ أ.خ		xxx
إلى د/ قسط اهتلاك الأصل	xxx	
اقفال عبء الاهتلاك		

اقفال قسط الاهتلاك في حساب الأرباح والخسائر (ملخص الدخل):

مدین	د/أ.خ	دائن
xxx	إلى د/ قسط اهتلاك الأصل	

أما مخصص الاهتلاك فيظهر في الميزانية العمومية جانب الأصول مطروحاً من قيمة الأصل، بمعنى إظهار القيمة الدفترية للأصل.

الأصول	الميزانية العمومية	الخصوم
	<u>الأصول الثابتة</u>	
xxx	الأصل	
(xxx)	مخصص اهتلاك الأصل	
<u>xxx</u>		<u>xxx</u>

مثال:

فيما يلي ميزان المراجعة الخاص بمنشأة اوغاريت في 2012/12/31

التسويات الجردية في 12/31	اسم الحساب	دائن	مدين	
تهتك بمعدل 10% سنوياً بالقسط الثابت	آلات ومجمع اهتلاكها	48000	240000	×
تهتك بمعدل 5% سنوياً بالقسط الثابت	مباني ومجمع اهتلاكه	68000	680000	×
حدد عمر الأثاث 15 سنة بالقسط الثابت	أثاث ومجمع اهتلاكه	24000	180000	×

المطلوب :

1- تسجيل قيود التسوية اللازمة المشار إليها بـ (×)، وقيود إقفالها في الحسابات الختامية.

2- تصوير الحسابات الختامية والميزانية العمومية.

الحل: قيود التسوية Adjusting Entries

البيان	دائن	مدين
من د/ قسط اهتلاك الآلات إلى د/ مخصص اهتلاك الآلات اثبات عبء الاهتلاك	24000	24000
من د/ أ.خ(ملخص الدخل) إلى د/ قسط اهتلاك الآت اقفال عبء الاهتلاك	24000	24000
من د/ قسط اهتلاك المباني إلى د/ مخصص اهتلاك المباني اثبات عبء الاهتلاك	34000	34000
من د/ أ.خ(ملخص الدخل) إلى د/ قسط اهتلاك المباني اقفال عبء الاهتلاك	34000	34000
من د/ قسط اهتلاك الأثاث إلى د/ مخصص اهتلاك الأثاث اثبات عبء الاهتلاك	12000	12000
من د/ أ.خ(ملخص الدخل) إلى د/ قسط اهتلاك الأثاث اقفال عبء الاهتلاك	12000	12000

منه	د/ الأرباح والخسائر عن الفترة المنتهية في 31/12	له
24000	إلى د/ قسط اهتلاك الآلات	
34000	إلى د/ قسط اهتلاك المباني	
12000	إلى د/ قسط اهتلاك الأثاث	

الميزانية العمومية كما هي في 31/12/...

المبلغ	الموجودات (الأصول)	المبلغ	المطالب (الخصوم)
240,000	الآلات	72,000	مخصص اهتلاك الات
680,000	مباني	102,000	مخصص اهتلاك مباني
180,000	أثاث	36,000	مخصص اهتلاك أثاث

أو يتم عرض الميزانية العمومية كما يلي:

الميزانية العمومية كما هي في 31/12/....

المبلغ	جزئي	الموجودات (الأصول)	المبلغ	المطالب (الخصوم)
		الموجودات الثابتة		
	240,000	الآلات		
168000	(72,000)	-مخصص اهتلاك الات		
	680,000	مباني		
578000	(102,000)	-مخصص اهتلاك مباني		
	180,000	أثاث		
144000	(36,000)	-مخصص اهتلاك أثاث		